

التاريخ:  
١٦ أكتوبر ٢٠٢٤

# تحديات الحرائق وقطع الأشجار تهدد غابات كندا

# تحديات الحرائق وقطع الأشجار تهدد غابات كندا

## التقرير

لطالما تميزت المناظر الطبيعية الشاسعة في كندا بغاباتها الوفيرة، لكن البيانات الأخيرة ترسم صورة مقلقة لصحتها. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد تغييراً ملحوظاً في غطاء الأشجار، مع خسارة صافية تزيد عن 8.20 مليون هكتار، مما يشير إلى انخفاض بنسبة 2.76% في استقرار الغابات. يعزى هذا الانخفاض بشكل أساسي إلى الأنشطة الحرجية، التي تمثل ما يقرب من 40% من إجمالي خسارة غطاء الأشجار، يليها الحرائق البرية، المسؤولة عن حوالي 35%. كما تساهم التحضر والزراعة البدائية في التغيير، ولكن بدرجة أقل.

تتجاوز تأثيرات هذه الخسائر البيئية لتشمل البصمة الكربونية، حيث تعتبر الغابات لاعبين رئيسيين في امتصاص الكربون. تذكرنا الحوادث الأخيرة في ساسكاتشوان، كندا، مع تقارير عن تنبيهين لحرائق في 16 أكتوبر 2024، بالتحديات المستمرة التي تواجهها غابات البلاد. هذه الحوادث، على الرغم من أنها قليلة العدد، هي جزء من اتجاه أوسع شهد خسارة ملايين الهكتارات بسبب الحرائق على مر السنين.

لخسارة غطاء الأشجار تداعيات عميقة على التنوع البيولوجي وتخفيف تغير المناخ وسبل عيش المجتمعات التي تعتمد على موارد الغابات. مع استمرار كندا في التعامل مع هذه التحديات البيئية، تؤكد البيانات على الحاجة الملحة لاستراتيجيات توازن بين التطور الاقتصادي والحفاظ على التراث الطبيعي.